

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

فقد يكون أَلَلًا أيها أنه أراد الألل ثم ثناه كأنه يريد صوتا بعد صوت وقد يكون أَلَلًا أيها أن يريد حكاية أصوات النساء بالنبطية إذا صرخن ; وقد يقال لكل شيء محدد : هو مؤلل و قال طرفة يذكر أذني الناقة ويصف حديثهما وانتصابهما : [الطويل] ... مؤللًا لئلا يعرف العتق فيهما ... كسامعة تبي شاة بحومل مفرد
والإل [أيضا -] في غير هذا الموضع قال الأصمعي : [يقال -] : قد أَلَّ الرجل في السير يؤلُّ أَلًا إذا أسرع في السير ; وكذلك قد أَلَّ لونه يؤلُّ أَلًا إذا صفا وبرق وأطن قول أبي دواد [الإيادي -] من أحد هذين وذلك أنه ذكر فرسا أنثى صاد عليها الوحش فقال : [الكامل] ... فلهزتُهنَّ بها يؤلُّ فريصُها ... من لمع رايتنا وهُنَّ غوادي
يقول لما لمع المرائي إلينا بالوحش ركبت الفرس في آثارهن . وقال أبو عبيد : في حديث النبي عليه السلام أن المهاجرين قالوا :